أثر وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية

*د/ **عبدالاله بن أحمد الصلوي** أستاذ الإدارة الرياضية والترويحية مساعد –جامعة الملك سعود

*د/ **عبد الله بن غرم الشـهري**.أستاذ علم الاجتماع الرياضي المساعد –جامعة الملك سعود.

ملخص

قام الباحثان بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تم تصميم استبانة، وبعد استيفاء المعاملات العلمية للاستبانة، تم تطبيقها على عينة قوامها (500) شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من جميع مناطق المملكة، وشملت عينة الدراسة أربع أنواع من الإعاقات المختلفة، وهي (السمعية، وضعاف البصر، والنطقية، والحركية). وقد كانت أبرز نتائج الدراسة: أن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة كان ذات تأثيراً متوسطاً، ومن أبرز توصياتها العمل على حث ذوي الاحتياجات الخاصة على زيادة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية،

أيضاً الحاجة إلى الاهتمام بهذه الوسائط الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم ببرامج وتطبيقات إضافية تزيد من عدد المشاركين في الأنشطة الرياضية والترفيهية من خلالهم، وتزيد الحملات الإعلامية، والإعلانات من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية المختلفة.

الكلمات الرئيسة: وسائل التواصل الاجتماعي، ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية، ذوي الاحتياجات الخاصة.

ABSTRACT

The researchers conducted this study to identify on the social media and the extent of their influence in the practice of sports and recreational activities for people with special needs in Saudi Arabia. In order to achieve that, a survey was designed. After completing the scientific procedures for the survey, it was applied to a sample of 500)) persons with special needs who were selected in a deliberate manner from all regions of Saudi Arabia in four different disabilities: hearing and hearing impaired, logical and motor, The most prominent results were that the impact of the use of social media on the practice of sports recreational activities for people with special needs was moderate, and the most prominent recommendations were work to encourage people with special needs to increase the use of social media in the practice of sports and recreational activities for people with special needs in Saudi Arabia.

Also, the need to attention to this social media with people special needs and provide to them with additional programs and applications that increase the number of participants in sports and recreational activities through them, and increase media campaigns, advertising through various social media.

Keywords: social media, sports and recreational activities, special needs.

المقدمة

انتشر مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي في السنوات العشر الأخيرة، وأصبحت وسيلة لها حضورها وطابعها الفريد، حيث فرضت سيطرتها على فئات المجتمع، وسيطرت قوتها على كثير من المجتمعات العالمية، حتى أصبح مستخدموها يتجاوزون الملايين في فيسبوك مثلا وتوتير وانستغرام ويوتيوب وسناب شات، وأصبحت وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر، إذ أنها تستخدم أساليب جذب لا حصر لها، وتستهوي متابعيها من جميع الأعمار والفئات والثقافات، كما أسهمت في حل بعض المشكلات التي تعاني منها المجتمعات، ومن ذلك تسليط الضوء من بعض مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على العادات السيئة، وكذلك المساهمة في الأعمال الخيرية والتطوعية، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتسليط الضوء عليهم حتى تصبح قضية رأي عام تتناولها وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية، وقد حلت وسائل التواصل الاجتماعي بمساهمة من نشطاءها الفاعلين، في تسليط الضوء على تلك الفئة، في محاولة منهم لإيصال صوتهم.

وقد خضعت المجتمعات العربية في الآونة الأخيرة إلى العديد من التحولات والتغيرات في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، والتي بدورها ساهمت في التأثير على بنيتها وتركيبتها واستقرارها، وذلك لأسباب كثيرة ومنها التطور التكنولوجي، والانفتاح المعرفي وتطور وسائل التواصل والاتصال عالميا. (عبدالرؤوف، 2000: 54).

ويمكن القول أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في تسليط الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبح دورها فاعل، حيث يتفاعل المجتمع مع كل قضية يتداولها المجتمع والإعلام الرسمي، وأضحت وسائل التواصل الاجتماعي صوت قريب من المواطن لتحقيق أهدافه، فهي أسرع وسيلة للانتشار، إذ أن التفاعل يمكن أن يحدث في أي وقت وفي أي زمن، حتى قبل أن تتناوله وسائل الاعلام التقليدية مثل الجرائد والإذاعات والتلفاز، وأصبح انشغال الناس ومتابعة كل ما يستجد من أخبار سواء على مستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وتناقلها بشكل سريع يتناسب مع سمات هذا العصر، حتى أصبح الناس بجميع فئاتهم وأعمارهم يقضون وقتا طويلا أمام الأجهزة الإلكترونية المحمولة؛ لمتابعة كل جديد من الأخبار والأحداث ونشرها على نطاق واسع في وسائل التواصل وبين المجموعات، وقد سيطرت هذه الأجهزة على عقول مستخدميها وعلى أوقاتهم ونشاطهم، مما زاد من فعاليتها وقوتها، وأصبح الخبر ينتقل من دولة إلى أخرى في ثواني معدودة بفضل هذه التقنيات الحديثة.

وفي الآونة الأخيرة زادت الدول والمجتمعات من اهتمامها بذوي الاحتياجات الخاصة؛ لدمجهم في الحياة اليومية بقصد دعمهم نفسيا واجتماعيا كأفراد فاعلين داخل المجتمع، من أجل ألا يشعروا دائما بالعجز وآلام الإعاقة؛ لذلك

اعتمد المجتمع الدولي مجموعة تعليمية عالمية تسمى التعليم للجميع، من خلال توفير احتياجات التعلم الأساسية التي تحتاج إلى تكييفها من أجل البقاء وتطوير جميع القدرات، والعيش والعمل بكرامة والمشاركة الفعالة في عملية التنمية وتحسين نوعية الحياة، واتخاذ القرارات اللازمة؛ لضمان تكافؤ الفرص لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة كجزء من نظام المستوى التعليمي. (حسام وعامر، 2014).

ونتيجة للتزايد المستمر في أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية حيث أظهرت نتائج المسح بأن انتشار الإعاقة ذات الصعوبة (الشديدة) بين السكان السعوديين بلغت (2.9 %) من إجمالي عدد السكان السعوديين ، وحسب النتائج تعتبر منطقة الرياض الأعلى في وجود السكان السعوديين من ذوي الإعاقة فيها من بين جميع المناطق المملكة حيث بلغت نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة في منطقة الرياض (25,13%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة ،بينما تعتبر منطقة نجران هي المنطقة الأقل في وجود السكان السعوديين من ذوي الإعاقة فيها من بين جميع المناطق حيث بلغت نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة فيها (0,87%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة ، كما أظهرت نتائج المسح بأن أكثر الصعوبات انتشارًا لدى السكان السعوديين ذوي الإعاقة ممن لدية صعوبة واحدة هي صعوبات الرؤية (البصرية) حيث بلغت نسبة الذين يعانون منها (46,02%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة لمن لدية صعوبة واحدة وتتوزع درجة شدتها : الخفيفة (67,8%)، الشديدة (28,5%)، البالغة (3,7%) ، أما أكثر الصعوبات انتشارًا لدى السكان السعوديين ذوي الإعاقة ممن لدية صعوبات متعددة هي الصعوبات الحركية حيث بلغت نسبة الذين يعانون منها (29,13%) من إجمالي الأفراد ذوي الإعاقة لمن لدية صعوبات متعددة وتتوزع درجة شدتها الخفيفة (54,07%)، الشديدة (29,22%)، البالغة (16,71%) . (الهيئة العامة للإحصاء،2017).

وهذا ما دفع الدولة إلى مضاعفة جهودها بقصد زيادة تفاعل هذه الفئة مع المجتمع، وتماشيا مع ما يشهده العالم اليوم من تطورات في جميع المجالات، يفرض علينا تطوير الأفراد بأعلى قدر ممكن للاستفادة منهم في تنمية المجتمع. (حسين، وجمال، وعباس، 2015).

وتحتل الأنشطة الرياضية والترويحية مكانة كبيرة في وسط هذه الفئة لما لها من دور إيجابي في إعداد الفرد من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والصحية، وأيضا مختلف المهارات الحياتية التي يحتمها التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه ومواجهة متطلبات الحياة. فاكتساب الفرد للمهارات الأساسية كالمهارات البدنية والنفسية والاجتماعية ومهارات التواصل والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية؛ تساعده في التعامل بكفاءة مع الواقع اليومي؛ كشخص قادر على الإبداع والتنمية وإحداث التغيير. وما يتمثل بها من معارف وقيم واتجاهات بصورة مقصودة ومنظمة، عن طرق هذه الأنشطة الرياضية الترويحية، كما أنها تهدف إلى بناء شخصية متكاملة بالصورة التي تمكنه من

تحمل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطنا صالحا وعضوا فاعلا في المجتمع، مما يعكس دوره في الحياة الاجتماعية. (حسين، وجمال، وعباس، 2015).

من جهة أخرى أشارت فوزية أخضر (2015) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي نجحت في جذب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو المشاركة في الأنشطة المختلفة، كما أنها نجحت في تعزيز التقارب بين الأفراد، بحيث أن العالم أصبح فضاء مفتوحا، وألغى كل الحواجز بين جميع شرائح المجتمع دون قيود زمنية أو جغرافية أو صحية، فأصبح الجميع من مختلف الأجيال كبارا وصغارا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمونها، وباتت وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع زيارة في العالم من ذوي الإعاقة وخاصة لمن افتقد التمكن من التواصل الواقعي، واعتمد في تواصله على الواقع الافتراضي؛ بسبب شدة الإعاقة، فساعدته لكي يحققه إلكترونيا من خلال التواصل والاحتكاك مع العالم الخارجي، الأمر الذي ساهم في نجاح وتعزيز التقارب وتحقيق الدمج المجتمعي الافتراضي دون عناء أو مشقة لذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت مواكبة للتطورات السريعة والمتلاحقة في المجال التقني، الأمر الذي يستوجب استثمارها إيمانا بأهميتها والاستفادة من مزاياها وتطبيقاتها المتنوعة، بما يحقق الارتقاء ببرامج رعاية هذه الفئات إلى مستويات التنافس وفق معايير الجودة وتلبية للاحتياجات المستقبلية ودفع عجلة التنمية الشاملة لهذه الفئات نحو مجتمع المعرفة.

وقد ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك، تويتر، سناب شات، انستقرام ويوتيوب وغيرها، وأتاح بعضها تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين. (الطيار، 2014).

ويؤكد المنصور (2012) بأن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على جمهور المتلقين، وأنه لم يعد بالإمكان الاستغناء عنها، لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة، ومحادثة مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو، إضافة إلى أنها تعتبر مجالا مفتوحا لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود على تلك التعليقات، وخلق صداقات افتراضية جديدة، مما يجعلها تلعب دورا كبيرا في جذب مستخدميها للتوجه نحو الممارسات المختلفة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترويحية.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحثان من خلال عملهما الجامعي الذي يتضمن مقابلة ذوي الاحتياجات الخاصة في العديد من الأماكن كالجامعة أو المدارس واللقاءات الترويحية والاجتماعية، اهتمام أفراد هذه الفئة باستخدام الأجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة تشغلهم عن الاشتراك في الفعاليات والأنشطة الاجتماعية، وبسؤالهم عن كيفية استغلال وقت الفراغ في الاشتراك في الأنشطة الرياضية والترويحية أو في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي،

وجاءت الإجابات مختلفة فالبعض يفضل استثمار الوقت في الاشتراك في الأنشطة الرياضية والترويحية والبعض يفضل وسائل التواصل الاجتماعي، ودفع ذلك الباحثان للتساؤل عن مدى تأثير هذه الوسائل على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لدى هذه الفئة الهامة من المجتمع، وبالبحث عن بعض الأدبيات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي مثل دراسة (karbnsky,2010) (Meshel,2010) ودراسة (العتيبي ،2009) اتضح قلة الأدبيات التي تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة – على حد علم الباحثان–، لذا قرر الباحثان إجراء هذه الدراسة للتعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية.

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات، بل أصبح ضرورة وسمة من سمات العصر، وأصبح الأفراد يقبلون على استخدام تلك المواقع، ولا شك أن تلك المواقع باتت تلعب دورا هاما في حياة الأسر بل وفي حياة الشعوب والأمم بأسرها سلباً وإيجاباً، ولا يخفى مدى التأثير الإيجابي الذي يقوم به مواقع التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب، سناب شات" وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي، لذا كان علينا إبراز مشكلة اجتماعية محددة وتسليط الضوء عليها وفق أسس علمية وبحثية موضوعية، ومنها قضية ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ أن رؤية المملكة العربية السعودية (2030) أولت اهتمام بجميع فئات المجتمع السعودي، ومنهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ أنهم يشكلون نسبة ...، (مريم، ونور الهدى، 2013).

وقد سخرت المملكة العربية السعودية جهودا كبيرة في الاهتمام بالكوادر الوطنية على مستوى المؤسسات والجمعيات الحكومية أو المؤسسات والجمعيات الخاصة أو المبادرات الشبابية والتطوعية، باعتباره قضية وطنية لها أولويتها، ويعد تسليط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة العوامل التي تؤثر على ممارستهم الأنشطة الرياضية والترويحية، اسهاماً في الدور المجتمعي لتناول مثل هذه القضية، من خلال الإعلام الرقمي وتوظيفه التوظيف الأمثل، واستخدامه بشكل إيجابي في تحقيق أهدافا تربوية واجتماعية؛ لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في زيادة نسبة ممارسة الأنشطة الرياضية مرة على الأقل أسبوعياً من 13% إلى 40%. (http://vision2030.gov.sa/).

ومن خلال الاستعراض السابق يتبين مدى أهمية المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعتبرون أحد الشرائح المهمة في مجتمعاتنا، والتي هي بحاجة ماسة للاستفادة من وسائل الإعلام عامة

ومن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص، مثلها مثل غيرها من شرائح المجتمع الأخرى. (الخميس، وصلوي، 2007).

وجاءت هذه الدراسة للتطرق إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعوية بشيء أكثر تفصيلا، من خلال تناول العديد من الجوانب الخاصة بأهمية هذا الموضوع ومناقشته بشكل علمي وموضوعي؛ للوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها وتحقيق الغرض من هذه الدراسة.

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث من خلال التالي:

1-يعتبر البحث تدعيما للجهود البحثية في مجال تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة، على اعتبار أن تلك النوعية من الأبحاث قليلة في المكتبة العربية على حد علم الباحثان والتي تعتبر من حقول المعرفة التي لا تزال تحتاج إلى المزيد الدراسات.

2-يسهم التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة، مما سوف يساعدهم على مواجهة متغيرات الحياة اليومية بكفاءة عالية وباقتصاد في الجهد والزمن، مع القدرة على إعطاء الإضافة وإحداث تغيرات إذا أمكن، بما يتماشى مع متطلبات الحياة.

3-سوف تسهم هذه الدراسة في فتح المجال للتركيز على هذا الموضوع المهم من الناحية البحثية من جميع جوانبه.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية.
2. التعرف على الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات التالية:(العمر، مكان الاقامة، الحالة الاجتماعية).

3. التعرف على الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات التالية:(المستوى التعليمي، نوع الإعاقة، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي).
4. التعرف على الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر إستخداماً.

تساؤلات البحث:

1. ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية؟
2. ما الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات التالية:(العمر، مكان الاقامة، الحالة الاجتماعية)؟
3. ما الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات التالية:(المستوى التعليمي، نوع الإعاقة، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي)؟
4. ما الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر إستخداماً؟

الاتجاهات النظرية المفسرة للدراسة:

نظرا لأهمية الدراسة الحالية فقد ظهرت نظريات مفسرة لظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وسوف تعتمد هذه الدراسة على هذه النظريتين؛ معرفة وتفسير اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية حول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي، وبنيت تلك البحوث والدراسات على هذه النظريتين وهما:

النظرية الأولى: الحتمية التكنولوجية

تأتي القناعة الخاصة بمعتنقي هذه النظرية من أن التكنولوجيا في حد ذاتها، تتمتع بقوة التغير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي، ويرى مستخدمي هذه النظرية "الحتمية التكنولوجية" والمتفائلين بها أنها تملك مقاليد التقدم للبشرية، وتضعها ذريعة لفشلها في التواصل الحقيقي على أرض الواقع الذي لم تستطع البشرية تحقيقه، وتعده

نوعا من انتصار للتكنولوجيا على الواقع الذي تعايشه البشرية من حولها، فتجد أن الأفراد في مختلف بقاع الأرض فشلوا في التوصل إلى حل يبقيهم على اتصال دائم، في حين تدخلت التكنولوجيا بكل ما أوتيت من قوة لتقدم لهم الحلول الجذرية التي تقضي على جميع المشكلات التي تؤرقهم، وتعمل على تقريب المسافات بين مشارق الأرض ومغاربها، وهذا وحده سببا كافيا لمعتنقي تلك النظرية، في حين يرى البعض الآخر الذي يملك نظرة تشاؤمية أن التكنولوجيا ما هي إلا أداة لفرض الهيمنة والسيطرة على الشعوب الضعيفة، والتحكم في قناعات الأفراد فهي تقوم باقتحام حياة الفرد الشخصية وتفتت علاقاته الاجتماعية الحقيقية على أرض الواقع. (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2013: 349).

النظرية الثانية: الحتمية الاجتماعية

تعتمد النظرية الحتمية الاجتماعية على أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في خلق الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي، وهي الدافع الأقوى لإنشاء مواقع مثل "فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب، واتساب، سناب شات" وليس العكس. (راضي، 2003: 23). فهم يرون أن العلاقات الاجتماعية لها قوة وتأثيرا كبيرا، يدفع الأشخاص لمحاولة خلق بيئة تجمعهم، محاولين خلق إطار موحد، وهو ما دفعهم إلى بناء وتكوين تلك الشبكات الاجتماعية، سواء كانت على الشبكة العنكبوتية أو على أجهزة الهواتف الذكية الخاصة بهم، أو من خلال الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية، في محاولة منهم لتقريب المسافات بين بعضهم البعض، وهي نظرية في حد ذاتها معاكسة للنظرية الأولى "الحتمية التكنولوجية"، والتي ترى أن التكنولوجيا هي صاحبة الفضل في خلق مناخ يجمع كل تلك العلاقات الاجتماعية في إطار واحد ومن خلال عدة تطبيقات؛ ليختار كل فرد ما يتناسب مع احتياجاته وقناعاته الشخصية. (صادق، 2011: 9).

ويرى الباحثان من خلال النظريتين السابقتين أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت من سمات العصر وأبرز ما يميزه، وأصبحت وسيلة مؤثرة وبشدة في تشكيل الفكر والتواصل الثقافي والاجتماعي وتبادل المعلومات، كما أنها وسيلة من وسائل التعلم الذاتي في أي حقل أو مجال، وهي سلاح ذو حدين فقد يكون وسيلة لتعزيز السلوك الإيجابي داخل المجتمع، عن طريق تشجيع الفرد على تكوين صداقات والتعرف على كل ما هو جديد في مجال العلوم، وتبادل الخبرات العلمية في جميع المجالات وعلى كافة الأصعدة، وممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية، وقد يكون وسيلة فتاكة تفتك بجميع القيم الجيدة التي ينبغي أن يمتلكها الفرد، وقد تجعله شخصية عنيفة جدا عن طريق تجنبه لإقامة علاقات

اجتماعية طبيعة مع من هم حوله، سواء كان الأهل أو الأقارب أو الأصحاب فقط، كما أن المبالغة والإفراط في استخدامها يؤدي إلى عدم ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية، ونتيجة لذلك ينتج عنها الخمول والكسل والانعزال عن المجتمع، مما يترتب عليه آثارا صحية ونفسية واجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

وسائل التواصل الاجتماعي: يعرفه قاموس التكنولوجيا الرفيعة (High-Tech Dictionary) بأنه: "اندماج الكمبيوتر وشبكاته والوسائط المتعددة". وعرفت وسائل التواصل الاجتماعي بأنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبات في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية. (الحوشان، 2017: 55).

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها". (شيخاني، 2010: 18).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا تقسيم وسائل التواصل الاجتماعي إلى قسمين كما يلي:

(**1**)مواقع تواصل اجتماعي من خلال شبكة الإنترنت وتطبيقاتها مثل: "فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب، سناب شات، المجموعات البريدية، المدونات".

(**2**)بعض التطبيقات الخاصة بالتواصل الاجتماعي على الهواتف المحمولة مثل: "واتساب، فايبر، سكايب".

ونتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط –التواصل الاجتماعي–إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال وهي:

1. **فيسبوك:** هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمشتركين بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف المجتمع بهويتهم. (خليفة، 114:2016).
2. **تويتر:** يعرف الباحثان تويتر إجرائيا بأنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية

أو الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث، يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 280 حرفا للتغريدة الواحدة.

3. **انستغرام:** يعرف الباحثان انستغرام إجرائيا بأنه تطبيق مجاني لتبادل الصور والفيديوهات القصيرة وشبكة اجتماعية أيضا، يتيح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلاتر إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية.
4. **اليوتيوب:** على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أو موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله، وهو ما يدفع بعض المشتركين للمشاركة بآراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور، وهو ما يفتح مجال للتواصل الاجتماعي مع غيرهم.
5. **سناب شات:** يعرف الباحثان سناب شات إجرائيا بأنه منصة نشر فيديوهات قصيرة، وهو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة، ويمكن للمستخدمين التقاط الصور، وتسجيل الفيديو، وإضافة نصوص ورسومات، وإرسالها إلى القائمة الخاصة أو العامة، ويسمح للمستخدمين بنشر لقطات وفيديوهات لمدة زمنية محددة، وذلك لعرض لقطات من ثانية واحدة إلى 10 ثواني، وبعد ذلك يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات.

الأنشطة الرياضية والترويحية: هي تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخالية من المنافسة. (الخولي،1996).

ذوي الاحتياجات الخاصة: "هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية". (فراج، 4:2001).

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي أُجريت حول وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك حول ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة، كما تم الاطلاع أيضا على بعض الدراسات التي

تتعلق بوسائل الإعلام وذوي الاحتياجات الخاصة والتي كان لها علاقة مباشرة أو شبه مباشرة بمشكلة الدراسة، وتم تقسيمها كالتالي:

1. دراسات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتهما ببعض المتغيرات الأخرى.
2. دراسات تتعلق بممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الإعاقات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات.
3. دراسات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بذوي الاحتياجات الخاصة.

أولاً–دراسات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتهما ببعض المتغيرات الأخرى:

- دراسة جرار (2011) والتي هدفت إلى التعرف على "المشاركة بموقع فيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية". على اعتبار أن طبيعة علاقة الشاب بأسرته من أهم المؤشرات على طبيعة تفاعله مع مجتمعه الحقيقي، ولكون الأسرة أحد أهم الركائز الأساسية لتوارث الذاتية الثقافية للشعوب واستمرارها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام أسلوب المسح (الاستبيان) لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15–24 سنة) في الأردن، وجرى تحديد حجم عينه الدراسة بـ (384) شاب وشابة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15–24 سنه) وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في فيسبوك تبلغ (74.4%) من مجمل الشباب الأردني، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (56%) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث (44%)، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يوميا (73.8%)، وأن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع (57.4%) يعتقدون أن اشتراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، ورأى (45.6%) من المشتركين أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابيا، و(14.2%) لم يستطيعوا أن يحددوا فيما إذا كان اشتراكهم في الموقع أثر أو لم يؤثر على حياتهم.
- دراسة أرين كاربنسكي (2010) karbnsky Aren وهدفت الدراسة إلى التعرف على **"أثر استخدام موقع "فيسبوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات"**. وقد طبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع "فيسبوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أيضا أنه كلما زاد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا

الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة"، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج إن (79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "فيسبوك" أثرّ سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

- دراسة ميشيل فانسون (2010) Meshel وهدفت الدراسة التعرف على "**أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية**". وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التوصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (فيسبوك وبيبو ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عددا أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة أن نحو (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بأن شبكات التواصل الاجتماعي تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أنَّ نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة بـ(27%) فقط في فرنسا، (33%) في اليابان، و(40%) في الولايات المتحدة.
- وفي دراسة شركة (Eversave، 2009) والتي هدفت إلى التعرف على "**عادات وتجارب النساء في فيسبوك**" أظهرت النتائج أن (85 %) من النساء يتعرضن لمضايقات على فيسبوك، كما أظهرت النتائج كذلك أن (80%) من النساء تأثرن بعادات المستخدمين على فيسبوك وتجاربهم، وأن (85%) من النساء اللواتي مثلن عينة الدراسة أعربن عن شعورهن بالضيق من أصدقائهن وصديقاتهن على "فيسبوك"، وتعددت أوجه الضيق وتفاوتت بالنسبة لكل منهن، فجاءت الشكوى على الدوام كأحد أكثر الأمور التي تزعج المستخدمات على فيسبوك من صديقاتهم وأصدقائهم بنسبة (63%) ثم تبادل الآراء السياسية بنسبة (42%) ثم التفاخر والإدعاء بعيش حياة هادئة ومثالية بنسبة (32%) كما كشفت الدراسة أن (91 %) من النساء عبرن عن تقديرهن الكبير للدور الاجتماعي الكبير الذي يلعبه فيسبوك في حياتهن وتحديدا إمكانية تبادل ومشاركة الفيديوهات والصور الخاصة

بأصدقائهن، فيما عبرت (76 %) من هؤلاء بالإعجاب بقدرة "فيسبوك" على لم شمل الأصدقاء وبخاصة الذين لم يتقابلوا أو يجتمعوا منذ مدة طويلة.

- دراسة ناي واربنج :(Nie and Erbing) (2009) والتي هدفت إلى التعرف على "**مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع**". وقامت هذه الدراسة بتوضيح تأثير الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت على شبكة الإنترنت أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة على قدرة الفرد على التواصل اجتماعيا مع من هم حوله، وكانت نتائج تلك الدراسة أنه كلما زاد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي كلما قلت قدرته على التواصل اجتماعيا مع الأقارب والأصدقاء.
- دراسة حسن (2009) والتي هدفت إلى التعرف على "**أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالأنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية**". وهدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف أثر الوسائل الاتصالية الحديثة (الانترنت بكافة استخداماتها والفضائيات والمدونات) على طبيعة وحجم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية والقطرية، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها (600) وزعت ما بين صغار السن والوالدين في قطر ومصر، في محاولة للوصول إلى رؤية محددة نحو ترشيد استخدام التقنيات الحديثة وتفعيل دور المسؤولية الأسرية والمجتمعية في هذا السياق. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطا سلبيا بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن هناك ارتباطا سلبيا ايضا بين معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة ارتباطيه ايجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة وليست عابرة، وأنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي، بعكس إقرانهم الذين يستخدمون الكمبيوتر في مكان لا يتمتع بالخصوصية ويستطيع المحيطون بالفرد الوصول إليه أو على الأقل مشاهدته، كما توصلت الدراسة إلى أن فيسبوك ويوتيوب وماي سبيس احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن أصدقاءهم يعدون المرجع الأول في حالة حدوث مشكلة لهم.
- وفي دراسة العتيبي (2008) والتي هدفت إلى التعرف على "**تأثير فيسبوك على طلبة الجامعات السعودية**"، وكانت نتائجها أن نسبة انتشار استخدام "فيسبوك" بين طلاب الجامعات السعودية وطالباتها بلغت (77 %)،

وأن دور الأهل والأصدقاء وتأثيرهم في التعرف عليه بدافع تمضية الوقت كعامل رئيس لاستخدامه، حيث جاء هذا العامل في المرتبة الأولى في الإشاعات المتحققة من استخدامه، وخلصت العينة إلى أن "فيسبوك" حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن استخدام فيسبوك كان له تأثيره على الشخصية أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى.

- دراسة والتر. ر. نيليسا :(2008) Walter. R. Nelissa والتي هدفت إلى التعرف على "**أسباب اهتمام طلبة الجامعات بوسائل الإعلام الجديدة**". وتأثيره على مشاركاتهم السياسية والاجتماعية من خلال وسائل التواصل، وكذلك عبر المدونات الخاصة والعامة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنترنت يلعب دورا كبير في الحياة اليومية لطلاب الجامعة، حيث يستخدمه الطالب للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، ويكون علاقات وصداقات افتراضية عبر شبكة الإنترنت، ويقوم بأعمال أخرى مثل المهام والأعمال الخاصة أو البحث في الإنترنت للوصول إلى معلومة والحصول على مراجع وبحوث، وفي أوقات الفراغ يسهم الإنترنت ومواقع التواصل في الوصول إلى البرامج الترفيهية، وذلك من خلال مشاهدة البرامج والقنوات التلفزيونية وسماع الموسيقى أو تحميلها أو مشاركتها مع الآخرين.
- دراسة كراوت وآخرون :(2007) (Kraut et al.) والتي هدفت إلى التعرف على "**تأثير استخدام شبكة الانترنت على التفاعل الاجتماعي وصحة الفرد النفسية**". وكانت نتائج هذه الدراسة هي أن الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت يؤثر بشكل كبير وسلبي على قدرته على التواصل الاجتماعي مع من هم حوله، كما أنه يقلل من قدرة الفرد على التواصل مع أفراد أسرته في المنزل الواحد، كما أشارت الدراسة إلى أن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية.
- دراسة ساري (2005) والتي هدفت إلى التعرف على "**ثقافة الإنترنت ودورها في التواصل الاجتماعي**". تتسم هذه الدراسة بتوسعها وشموليتها في المجال المعرفي فيما يخص تكنولوجيا المعلومات نظريا وتطبيقيا، فقد تناولت الدراسة الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأجريت الدراسة على مجموعة من الشباب القطريين بمدينة الدوحة، وبلغت عينة الدراسة (539) شاب وفتاة. وكانت نتائج تلك الدراسة أن الإقبال الشديد على مواقع التوصل الاجتماعي هو السبب الأكثر شيوعا للعزلة النفسية والاجتماعية والذي يعد القلق والإحباط والتوتر المستمرين من أحد أهم الأعراض الخاصة بها، كما وجد الباحث أن هناك غضب وتذمر من قبل أسر

الشباب والفتيات نتيجة لانعكافهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتركهم للممارسة الحياة الاجتماعية الحقيقية مع ذويهم، كما توصل إلى أن هناك تزعزع في العلاقة الأسرية بين الشباب وعائلاتهم وتقصير في زيارة الأقارب والأهل من قبل الشباب.

- دراسة كروات (Kraut) وآخرين (2004) والتي هدفت إلى التعرف على "**استخدام الانترنت وعلاقاته مع الحياة الاجتماعية والنفسية**"، وأكدت نتائج هذه الدراسة على أن الأفراد الذين يفرطون في استخدام الانترنت يفتقدون للسعادة التي تجلبها العلاقات الاجتماعية الحقيقية والمقابلات الفعلية التي تحدث بين الأهل والأقارب والأصدقاء، كما أوضحت الدراسة أن هؤلاء الأشخاص الذين يدمنون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعانون من الإحباط والاكتئاب الشديد ومحاولة تجنب النشاطات الاجتماعية التي تعرض عليهم للقيام بها محاولة للترفيه عنهم، ويفضلون الجلوس خلف شاشة الكمبيوتر لفترات طويلة دون محاولة التخلي عن تلك العادة وفتح أفاق اجتماعية جديدة مع من حولهم.
- دراسة الخليفي (2002) والتي هدفت إلى التعرف على "**تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع**". وقد قامت الدراسة على استعراض التأثيرات التي تحدث نتيجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت على المجتمع، ومدى الاستفادة من تلك المواقع والآثار السلبية والإيجابية الواقعة على مستخدميها، وقام الباحث بالتطبيق على عينة من (412) طالبا وطالبة من كلية الهندسة، وقد توصل الباحث إلى أن هناك العديد من السلبيات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة قد تصل إلى الإدمان، وهو ما يجعل تلك المواقع مسيطرة بشكل كامل على حياة الفرد، بينما رصد الباحث أن هناك جانب إيجابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهو تقريب المسافة بين الأفراد وخاصة من فئة الشباب والطلاب الدارسين بالجامعة ومساعدتهم في القيام بمهامهم العلمية ومحاولة التقريب بين الأفكار ووجهات النظر فيما يتعلق بالدراسة.

ثانياً–دراسات تتعلق بممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الإعاقات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات:

- دراسة أبو خضر (2010) والتي هدفت إلى "**التعرف على تأثير برنامج ترويحي رياضي على تعديل بعض المتغيرات النفسية لدى المعاقين ذهنيا**" من خلال إعداد برنامج ترويحي رياضي يتناسب مع فئة المعاقين ذهنيا واستخدام مقياس المتغيرات النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي مستخدمة إحدى تصميماته التجريبية وهو القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة. ويهدف البرنامج الى التعرف على تأثير برنامج ترويحي رياضي على تعديل بعض المتغيرات النفسية لدى المعاقين ذهنيا. وقد توصلت الباحثة الى عدة نتائج

أهمها أن البرنامج الرياضي الترويحي المستخدم في الدراسة أحرز نجاح ملموس في تعديل بعض المتغيرات النفسية لدى المعاقين ذهنيا، وتوصي الباحثة بأنه يجب أن تشغل تنمية وتحسين النواحي الشخصية والنفسية والاجتماعية أسبقية في أهداف برامج التربية الرياضية المعدة لفئة المعاقين ذهنيا، وضرورة اجراء دورات تدريبية دورية للمعلمين والقائمين بتدريس التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا؛ للوصول بهم الى الكفاءة المهنية المناسبة وضرورة وجود البرامج المقننة والمدروسة والموضوعة على أسس علمية سليمة في المؤسسات التعليمية المختلفة، لما لها من أثر إيجابي في تعليم بعض المتغيرات النفسية لدى المعاقين ذهنيا.

- دراسة بو عبدالله (2010) والتي هدفت إلى التعرف على "**دور النشاط الحركي المكيف في خفض الانحراف السلوكي لدى المعاقين عقليا**"، وهدفت الدراسة للتعرف على أثر النشاط الحركي المكيف في تحسين الانحرافات السلوكية لدى المعاقين عقليا إعاقة متوسطة، حيث تراوح سنهم ما بين (12) و (15) سنة، وقد تضمنت العينة مجموعتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية، حيث تم تطبيق برنامج النشاط الحركي المكيّف، وقد أسفرت النتائج بعد دراسة الفروق بين المجموعتين على أنه يوجد فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في معظم أبعاد المقياس مما يدل على فعالية النشاط الحركي المكيف، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بضرورة التركيز على النشاط الحركي كمحور أساسي في برامج التربية الخاصة للمعاقين عقليا.
- دراسة حسام (2010) والتي هدفت إلى التعرف على "**تأثير النشاط الرياضي والترويحي في التقليل من المشاكل النفسية لدى المعاق حركيا**". وقد هدفت إلى معرفة واقع ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية داخل المراكز الخاصة بفئة المعاقين حركيا، وقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي، كما قام باستخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس القلق، وقد قام بتطبيق الدراسة على (120) طفل معاق حركياً، وتلخصت أبرز النتائج في أهمية النشاط الرياضي والترويحي في التقليل من المشاكل النفسية للمعاقين حركيا.

ثالثاً –دراسات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بذوي الاحتياجات الخاصة:

كانت معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام عامة ووسائل التواصل الاجتماعية خاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة قد أجريت في البيئات الغربية أما البيئة العربية فكانت هناك ندرة كبيرة حسب علم الباحثان في هذا الموضوع باستثناء دراسة المقوشي (1421هـ) التي أجراها على المجتمع السعودي في الصحافة السعودية.

- تشير دراسة ليفن (Levine,2004) والتي هدفت إلى التعرف على **"أسلوب التغطية الإعلامية لقضايا الإعاقة** " والتي بينت أنه على الرغم من أن التغطية الإعلامية تقوم بدور أساس في تعريف الناس بقضايا الإعاقة، ويجب أن تساعد الناس على أن قضايا الإعاقة مسألة حقوق وطنية، لكن التغطية الإعلامية للإعاقة لا زالت تدعم الصورة الذهنية السلبية أكثر من أي وقت مضى، وفشلت في نقل الصورة من وجهة نظر أصحاب الإعاقة. وأن معظم التغطيات الإعلامية تنظر إلى معاناة المعاقين، وترفض أن تنظر إلى أن معظم الصعوبات التي يواجهها المعاقون هي من المجتمع نفسه، وأن الإعلاميين ينظرون إلى الإعاقة على أنها معاناة، لكنهم لا يبحثون عن أسباب المعاناة، ولا يدركون أن معظم المعاناة يمكن تخفيفها من خلال تركيز الضوء على السياسات المتبعة تجاه الإعاقة.
- دراسة المقوشي (1421هـ) والتي هدفت إلى التعرف على **"قضايا الإعاقة في الصحافة السعودية"**. وحرص الباحث إلى التعرف على طبيعة التغطية الصحفية لقضايا الإعاقة في الصحافة السعودية، من حيث المضمون والشكل. وكشفت دراسته أن الصحافة السعودية خصصت مساحات مناسبة لقضايا الإعاقة والمعاقين، وقد أشارت الدراسة إلى أن هناك تركيز على الجوانب الخبرية على حساب المقالات الصحفية التي تعرف بالإعاقة وتحذر من أسبابها.
- **إجراءات البحث:**

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية، وذلك بحسب أنواع الإعاقات التالية: الاعاقة السمعية والاعاقة البصرية (ضعاف البصر)، والاعاقة الحركية وإعاقة النطق وتم إستبعاد الإعاقة الذهنية لصعوبة تطبيق أداءة البحث (الاستبانة) عليهم.

عينة البحث:

نظراً لطبيعة البحث واقتصارها على ذوي الاحتياجات الخاصة المصابين بالإعاقات التالية: الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية (ضعاف البصر)، والإعاقة الحركية وإعاقة النطق، فقد قام الباحثان باختيار عينة عمدية قوامها (500) من ذوي الاحتياجات الخاصة (الذكور والاناث) بالمملكة العربية السعودية بحيث تكون هذه العينة موزعة بالتساوي على كل منطقة بمعدل (100) شخص لكل إعاقة، وتم استبعاد (203) استبانة نظرا لنقص المعلومات وعدم استجابة المعاقين بشكل سليم وجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة.

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة للعمر ومنطقة الإقامة والمستوى الدراسي والاعاقة وفقا لنوع الجنس والحالة الاجتماعية (ن=297)

المتغيرات		ذكور		اناث		متزوج		أعزب		الكلي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
العمر	20 – 10	41	13.80	22	7.41	9	3.03	54	18.18	63	21.21
	30 – 21	61	20.54	51	17.17	41	13.80	71	23.91	112	37.71
	40 – 31	49	16.50	30	10.10	54	18.18	25	8.42	79	26.60
	50 – 41	32	10.77	11	3.71	26	8.75	17	5.72	43	14.48
	الكلي	183	61.61	114	38.39	130	43.77	167	56.23	297	100
منطقة الإقامة	الوسطى	54	18.18	15	5.05	27	9.09	42	14.14	69	23.23
	الشرقية	29	9.76	34	11.44	24	8.08	39	13.13	63	21.21
	الغربية	53	17.84	6	2.02	19	6.40	40	13.47	59	19.86
	الشمالية	16	5.38	39	13.13	29	9.76	26	8.75	55	18.51
	الجنوبية	31	10.43	20	6.73	31	10.44	20	6.74	51	17.17
	الكلي	183	61.61	114	38.39	130	43.77	167	56.23	297	100
المستوى الدراسي	ابتدائي	14	4.71	6	2.02	5	1.68	15	5.05	20	6.73
	متوسط	46	15.49	22	7.41	16	5.39	52	17.51	68	22.90
	ثانوي	52	17.51	23	7.74	20	6.73	55	18.51	75	25.24
	دبلوم	30	10.10	38	12.79	35	11.78	33	11.11	68	22.89
	جامعي	31	10.44	19	6.40	39	13.13	11	3.70	50	16.83
	فوق الجامعي	10	3.36	6	2.02	15	5.05	1	0.33	16	5.38
	الكلي	183	61.61	114	38.39	130	43.77	167	56.23	296	100
الإعاقة	سمعي	56	18.85	31	10.44	40	13.47	47	15.82	87	29.29
	ضعاف السمع	31	10.44	20	6.73	20	6.73	31	10.44	51	17.17
	نطقي	51	17.17	46	15.49	43	14.48	54	18.18	97	32.66
	حركي	45	15.15	17	5.73	27	9.09	35	11.78	62	20.88
	الكلي	183	61.61	114	38.39	130	43.77	167	56.23	296	100

يتضح من جدول (1) بأن إجمالي عدد عينة الدراسة بلغ (297) حيث كان عدد الذكور (183) وبنسبة (61.61 %) والاناث (114) وبسنبة (38.39 %)، وبلغ عدد المتزوجين (130) وبنسبة (43.77 %) والعزاب عددهم (167) بنسبة (56.33 %) وكانت الأعمار ما بين (21 – 30) وبلغت النسبة (37.71 %)

وأغلبها من سكان المنطقة الوسطى بنسبة (23.23 %) والمستوى الدراسي في الثانوية العامة بنسبة (25.24 %) وبلغت الإعاقة النطقية النسبة الأغلب بنسبة (32.66).

أدوات جمع البيانات:

أولاً: استبيان لقياس مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية من إعداد الباحثان مرفق(1)، وقد اتبع الباحثان خطوات الأسلوب العلمي لبناء الاستبيان على النحو التالي:

1. القراءة والاطلاع حول موضوع وسائل التواصل الاجتماعي وممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة.
2. البحث في الدراسات السابقة والمرجعية عن الموضوعات المشابهة والمرتبطة بموضوع البحث.
3. تحديد عبارات الاستبانة.
4. عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء عددهم (5) للتأكد من وضوح العبارات ومناسبتها للبحث، وإعادة صياغة بعض العبارات التي تحتاج إلى ذلك، وحذف العبارات غير المهمة وغير المرتبطة بالمحور، ونقل العبارات من محور إلى آخر وإضافة عبارات مقترحة أخرى.
5. تعديل الإستبانة في ضوء آراء الخبراء إلى (34) عبارة.
6. حساب المعاملات العلمية للإستبانة (الصدق الداخلي، والثبات).
7. كتابة الاستبانة بلغة (برايل) لتطبيقها على المعاقين ضعاف البصر.
8. تطبيق الإستبانة.

ثانياً: المقابلة الشخصية مع أفراد العينة المستهدفة.

ثالثاً: المساعدين من المختصين بلغة الإشارة لتطبيق الاستمارات الخاصة بالمعاقين سمعياً ونطقياً.

جدول (2) يوضح أطوال خلايا المقياس

قيمة المتوسط الحسابي	من 1الى اقل من1,75	من 1.75الى اقل من 2,50	من 2.50 الى اقل من3,25	من 3.25 الى 4
معيار الاستجابة	تأثير بسيط	تأثير الى حد ما	تأثير متوسط	تأثير كبير

يتضح من جدول (2) أن أطوال الخلايا للمقياس الرباعي للاستبانة، وذلك بحساب المدى (4-1=3) وتقسيمة على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (4/3= 0.75) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح).

المعاملات العلمية للاستبانة:

أولاً: الصدق الظاهري: قام الباحثان بحساب صدق الاستبانة بالطرق التالية:

أ-صدق المحكمين (الخبراء): تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على خمسة (5) خبراء في مجال التربية الخاصة والتربية البدنية، وقد إستفاد الباحثان من آراء الخبراء في حذف وإضافة بعض العبارات، وتعديل وإعادة صياغة البعض منها، فضلاً عن إتفاقهم على مناسبة إستخدام التقدير لليكرت كما هو موضح في جدول (3) وجدول (4).

جدول (3) أراء الخبراء في مدي مناسبة الاستبانة

م	موافق تماما (5)	إلى حد ما (3)	غير موافق(1)
5	5	صفر	0
المجموع	25	صفر	0

يتضح من جدول(3) أن نسبة موافقة الخبراء على مناسبة الاستبيان بلغت 100%.

جدول (4) تقدير ليكرت

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة
4	3	2	1

ب-الصدق الاتساق الداخلي: قام الباحثان بحساب الصدق الداخلي للإستبانة باستخدام Pearson Correlation Coefficient (PCC). كما يوضح في جدول رقم (5)، وذلك بتطبيق الإستبيانة - في

صورتها قبل النهائية –على عينة قوامها (20) معاق بواقع خمسة معاقين في كل إعاقة من الإعاقات الأربعة، من خارج العينة الرئيسية للبحث، وذلك بهدف التأكد من صدق الاستبانة وللتأكد من التالي:

– مدي فهم عبارات الاستبانة، حيث اتضح وضوح العبارات وفهمها.

– الزمن المناسب لتعبئة بيانات الاستبانة، حيث اتضح إمكانية تعبئة البيانات في مدة (25) دقيقة تقريبا.

جدول رقم (5) يوضح قيمة معامل بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي

العبارة	معامل بيرسون	العبارة	معامل بيرسون	العبارة	معامل بيرسون
1	**0.35	13	**0.54	25	**0.62
2	**0.37	14	**0.53	26	**0.65
3	**0.38	15	**035	27	**0.58
4	**0.37	16	**0.47	28	**0.61
5	**0.46	17	**0.41	29	**0.53
6	**0.37	18	**032	30	**0.53
7	**0.35	19	**0.49	31	**0.56
8	**0.42	20	**0.55	32	**0.48
9	**0.41	21	**0.50	33	**0.59
10	**0.32	22	**0.34	34	**0.51
11	**0.34	23	**0.64		
12	**0.35	24	**0.55		

*دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (5) قيمة معامل بيرسون تتراوح من بين (0.32 – 0.65) وجميعها دال احصائيا عند مستوى (0.01) وهذا يدل على صدق الاستبانة وتقيس لما وضعت لأجله.

ثانياً: الثبات:

قام الباحثان بحساب ثبات الإستبانة بإستخدام معامل Cronbach's Alpha Coefficient (CAC) وذلك للتأكد من ثبات الإستبانة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.87) لمقياس الاتجاه الكلي، وهو قابل للتطبيق العلمي.

الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال العام 2017 /2018.

المعالجة الإحصائية:

- التكرار والنسبة المؤية
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون (للاتساق الداخلي).
- معامل الفاكرونباخ
- الاهمية النسبية.
- اختبار ت للمجموعات المنفصلة لايجاد الفروق بين المتغيرات.
- تحليل التباين الاحادي في الاتجاه الواحد لايجاد الفروق بين المتغيرات.
- اختبار (LSD) لقياس اقرب فرق معنوي .

عرض النتائج ومناقشتها:

كانت النتائج على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية؟

جدول (6) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعيارية والأهمية النسبية لعينة الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي (ن=297)

العبـــارات	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق بشدة		م	ع	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من معلوماتي عن الأشياء المحيطة بي حول أنشطة وقت الفراغ.	56	18.9	74	24.9	92	31	75	25.3	2.63	1.05	65.66
تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على صفحات خاصة بالأنشطة الرياضية الترويحية المتنوعة.	29	9.8	68	22.9	119	40.1	81	27.3	2.85	0.93	71.21
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يثري الجانب المعرفي في مجال الرياضة والترويح.	95	32	80	26.9	97	32.7	25	8.4	2.18	0.97	54.37
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي لدي المهارات الرياضية والترويحية المختلفة.	25	8.4	134	45.1	105	35.4	33	11.1	2.49	0.80	62.29
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكنني من التواصل مع الزملاء والمشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية.	18	6.1	115	38.7	125	42.1	39	13.1	2.62	0.78	65.57
مواقع التواصل الاجتماعي تساعدني في تنمية علاقات طيبة مع الآخرين حول أنشطة وقت فراغ.	20	6.7	57	19.2	127	42.8	93	31.3	2.99	0.88	74.66
تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على التعرف على التطبيقات الخاصة بالأنشطة الرياضية والترويحية.	20	6.7	116	39.1	131	44.1	30	10.1	2.58	0.76	64.39
مواقع التواصل الاجتماعي تساعدني في مشاركة الأفراد الذين يستمتعون بممارسة أنشطة وقت الفراغ.	19	6.4	70	23.6	108	36.4	100	33.7	2.97	0.91	74.32
من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي احرص على متابعة ما يقوم به المشاهير من أنشطة رياضية وترويحية.	20	6.7	110	37	118	39.7	49	16.5	2.66	0.83	66.49
من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أتعرف على أصدقاء من نفس إعاقتي واشاركهم أنشطتهم الرياضية والترويحية.	32	10.8	64	21.5	110	37	91	30.6	2.88	0.97	71.88
يوجد برامج وتطبيقات تهتم بالأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الإعاقة.	122	41.1	74	15.8	95	32	33	11.1	2.13	1.08	53.28
تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من الرغبة في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.	24	8.1	113	38	125	42.1	35	11.8	2.58	0.80	64.39
استمتع أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	30	15.1	66	22.2	108	36.4	93	31.3	2.89	0.96	72.22
أقوم بتصوير يومياتي من الأنشطة الرياضية الترويحية وانشرها على حسابي في مواقع التواصل الاجتماعي.	13	4.4	134	45.1	112	37.7	38	12.8	2.59	0.76	64.73
استخدم تحديد المواقع (اللوكيشن) مع الأصدقاء للحضور ومشاركتي النشاط الرياضي والترويحي.	20	6.7	70	23.6	110	37	97	32.7	2.96	0.91	73.91

وجدت في وسائل التواصل فرصة مناسبة للتعبير عن آرائي واتجاهاتي التي لا أستطيع التعبير عنها صراحة في المجتمع مما ساعدني على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.	15	4	37	12.5	134	45.1	114	38.4	3.18	0.80	**79.46**
ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في استثماري لوقت الفراغ الذي كنت أعاني منه للترفيه عن نفسي.	21	7.1	46	15.5	103	34.7	127	42.8	3.13	0.92	**78.28**
تدني مستوى المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير.	32	10.8	100	33.7	132	44.4	33	11.1	2.56	0.83	**63.97**
مواقع التواصل الاجتماعي تعرض ألعاب سلبية مما يؤثر على مشاركتي في الأنشطة الرياضية الترويحية.	63	21.2	63	21.2	101	34	70	23.6	2.60	1.06	**64.98**
تشكو مني أسرتي بسبب طول الوقت الذي أقضيه مشغولا عنهم بوسائل التواصل الاجتماعي	49	16.5	130	43.8	81	27.3	37	12.5	2.36	0.90	**58.92**
أفضل استخدام الألعاب الالكترونية على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.	22	7.4	77	25.9	126	42.4	72	24.2	2.84	0.88	**70.87**
كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يجعلني أهمل المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية.	42	14.1	63	21.2	106	35.7	86	29	2.79	1.04	**69.86**
وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في انعزالي اجتماعياً مما ينعكس على عدم مشاركتي مع الاخرين في الأنشطة الرياضية والترويحية.	52	17.5	67	22.6	102	34.3	76	25.6	2.68	1.04	**67.00**
وسائل التواصل الاجتماعي لا تشجع ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية.	50	16.8	57	19.2	101	34	89	30	2.77	1.05	**69.27**
وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تكوين علاقات سلبية مع اشخاص ليس لديهم ميول لممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية.	29	9.8	58	19.5	99	33.3	111	37.4	2.98	0.98	**74.58**
وسائل التواصل الاجتماعي تهتم بالناس العاديين أكثر من ذوي الإعاقة.	33	11.1	67	22.6	112	37.7	85	28.6	2.84	0.96	**70.96**
وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي لانعدام الخصوصية والتي تسبب أضرارا نفسية تؤثر في المشاركة الرياضية والترويحية.	31	10.4	125	42.1	95	32	46	15.5	2.53	0.87	**63.13**
أجد صعوبة في استخدام التطبيقات المختلفة في وسائل التواصل الاجتماعي التي تعلن عن الأنشطة الرياضية والترويحية وبالتالي تؤثر على المشاركة.	36	12.1	60	20.2	113	38	88	29.6	2.85	0.98	**71.29**
وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى قلة الحركة والسمنة الأمر الذي يؤثر على المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية.	42	14.1	66	22.2	115	38.7	74	24.9	2.74	0.98	**68.60**
وسائل التواصل الاجتماعي لا تساهم في توضيح فوائد المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الإعاقة.	69	23.2	73	24.6	99	33.3	56	18.9	2.48	1.04	**61.95**
تكثر الإشاعات المحبطة للنشاط الرياضي والترويحي التي تنقلها وسائل التواصل الاجتماعي مما تؤثر على مشاركتي في الأنشطة الرياضية الترويحية.	20	6.7	59	19.9	132	44.4	86	29	2.96	0.87	**73.91**
وسائل التواصل الاجتماعي لا تهتم بأخبار ومشاركات ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية والترويحية.	59	19.9	65	21.9	102	34.3	71	23.9	2.62	1.05	**65.57**
المعلومات التي تنقلها وسائل التواصل الاجتماعي عن الرياضة بشكل عام وذوي الإعاقة على وجه الخصوص غير موثوقة.	20	6.7	91	30.6	129	43.4	57	19.2	2.75	0.84	**68.77**
تشجع مواقع التطبيقات الخاصة بالأنشطة الرياضية والترويحية في منافسة الأفراد الذين يستمتعون بممارسة أنشطة وقت الفراغ.	92	31	79	26.6	59	19.9	67	22.6	2.34	1.14	**58.50**

تدني مستوى المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير.	32	10.8	100	33.7	132	44.4	33	11.1	2.56	0.83	63.97
الكلي									2.70	0.40	

للإجابة على هذا السؤال يتضح من جدول (6) أن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان تأثيراً متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.70)، وتراوحت الأهمية النسبة ما بين (53.28 – 79.46 %)، وجاءت العبارة " **وجدت في وسائل التواصل فرصة مناسبة للتعبير عن آرائي واتجاهاتي التي لا أستطيع التعبير عنها صراحة في المجتمع مما ساعدني على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية** " في التكرار (114، 134) يقع بين موافق بشدة وموافق والنسبة المئوية (38.4، 45.1 %) وبمتوسط حسابي (3.18) وهذا يتفق مع دراسة ليفن (Levine,2004) الذي وجد بالفعل أن معظم الصعوبات التي يواجهها المعاقين هي من المجتمع نفسه، حيث ينظرون إلى الإعاقة على أنها معاناة لكنهم لا يبحثون عن أسباب المعاناة، بينما جاءت العبارة " **ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في استثماري لوقت الفراغ الذي كنت أعاني منه للترفيه عن نفسي**" على تكرار (127، 103) يقع بين موافق بشدة وموافق والنسبة المئوية (42.8، 34.7 %) ومتوسط حسابي (3.13)، وهذا يدل على تأثير متوسط، وهذا يتفق مع دراسة ميشيل (Messhel,2010) التي وجدت شبكات التواصل الاجتماعي قد غيرت أنماط حياة الكثيرين من الأشخاص وجعلتهم يستفيدون من مزايا عديدة. بينما جاءت العبارة "**يوجد برامج وتطبيقات تهتم بالأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الإعاقة** " بالتكرار (122، 74) والنسبة المئوية (41.1، 15.8 %) ويقع التكرار ما بين غير موافق بشدة وغير موافق وبمتوسط حسابي (2.13) وهذا يدل على التأثير إلى حد ما، وقد قام الباحثان بالاستطلاع والبحث عن برامج وتطبيقات خاصة بالمعاقين ولم يجدوا برامج متخصصة لجميع ذوي الاحتياجات الخاصة، مما حدّ من التأثير الإيجابي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لدى المعاقين.

السؤال الثاني: ما الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للمتغيرات التالية:(نوع الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، مكان الاقامة)؟

جدول رقم (7) يوضح اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير (نوع الجنس) (ن=297)

	وسائل التواصل الاجتماعي		قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	م	2.66	*2.24	0.03
	ع	0.37		
انثى	م	2.77		
	ع	0.43		

*دال احصائيا عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير نوع الجنس عند مستوى الدلاله (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) (2.24)، وكانت لصالح الاناث من ذوي الإعاقة مقارنة بالذكور المعاقين، وهذا يدل على أن الإناث أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي من الذكور، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة جرار (2011) التي وجدت نسبة الذكور المشتركين في وسائل التواصل الاجتماعي أكبر من نسبة مشاركة الإناث في مملكة الأردن، ويعزو الباحث هذا السبب أن طبيعة المجتمع السعودي له سمات تختلف عن باقي المجتمعات الأخرى، وكذلك عدم وجود أماكن مخصصة لذوي الإعاقات من الإناث لممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية، وقلة الأندية النسائية الرياضية المتخصصة بشكل عام.

جدول (8) يوضح اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير (الحالة الاجتماعية) (ن=297)

	وسائل التواصل الاجتماعي		قيمة ت	مستوى الدلالة
أعزب	م	2.64	*2.78	0.01
	ع	0.41		
متزوج	م	2.77		
	ع	0.38		

*دال احصائيا عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير الحالة الاجتماعية عند مستوى الدالاله (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) (2.78) لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب من

ذوي الإعاقة، مما يدل على أن الأشخاص المتزوجين أكثر تأثراً بإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وذلك ربما يعود لكثرة علاقاتهم الأسرية والارتباطات المجتمعية التي يجعلهم أكثر استخداماً وتأثراً بوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نجادات (2014) والتي أظهرت أن (65%) من عينة الدراسة المتزوجات لديهن حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي. ويرى الباحثان أن السبب يعود في ذلك إلى أن المتزوجين ربما يستخدمان التقنية في التواصل بينهما، وكذلك بين الأصدقاء، كلا بحسب نوع إعاقته، كما أن المتزوج بدأ يشعر بأنه ليس وحيدا ومعه شريك حياته، واندمج مع المجتمع وكوّن عائلة وأطفال يتم التواصل فيما بينهم اجتماعيا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال بعض التطبيقات والألعاب الترفيهية المختلفة.

جدول (9) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (العمر) (ن=297)

	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.73	3	0.24	1.53	0.21
داخل المجموعات	46.88	293	0.16		
الكلي	47.61	296			

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير العمر حيث بلغت قيمة (ف) (1.53) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدالاله (0.05). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نجادات (2014) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الفئة العمرية، ويعزوا الباحثان ذلك إلى سهولة الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار الأجهزة الذكية بين أفراد المجتمع مما أسهم في عدم وجود فروق ذات دلالة لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير العمر.

جدول (10) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (منطقة الإقامة / السكن) (ن=297)

	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2.24	4	0.56	*3.61	0.01
داخل المجموعات	45.37	292	0.15		
الكلي	47.61	296			

*دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير منطقة الإقامة حيث بلغت قيمة (ف) (3.61) وهي دالة احصائياً عند مستوى الدالاله (0.05)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو زيد (2016) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (0.05) في استخدام طلبة الثانوية العامة لشبكات التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير السكن، ويرجع الباحثان سبب ذلك إلى انتشار شبكات الأنترنت والتغطية من شركات الاتصالات في المناطق الرئيسية في المملكة العربية السعودية، وكذلك التسهيلات والعروض التي تقدمها شركات الاتصالات لذوي الإعاقة، وإعطائهم تخفيضات على باقات الإنترنت والاتصالات المرئية، مما ساهم في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير منطقة الإقامة. ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) البعدي.

جدول (11) يوضح اختبار LSD البعدي لمعرفة الفروق بين متغير (منطقة الاقامة) لعينة الدراسة (ن=297)

	م	ع	المنطقة الوسطى	المنطقة الشرقية	المنطقة الغربية	المنطقة الجنوبية	المنطقة الشمالية
المنطقة الوسطى	2.71	0.37			*		
المنطقة الشرقية	2.72	0.41			*		
المنطقة الغربية	2.54	0.38					
المنطقة الجنوبية	2.76	0.39			*		
المنطقة الشمالية	2.79	0.40			*		

يتضح من جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الاجتماعي تُعزى لمتغير منطقة الإقامة لصالح جميع المناطق مقارنة بالمنطقة الغربية وهذا يدل على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في المناطق الأخرى أكثر من المنطقة الغربية، وهذا يدل أن وسائل التواصل الاجتماعي مؤثرة بشكل كبير في أغلب مناطق المملكة العربية السعودية، حيث أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية كان منتشراً في خمس مناطق مختلفة هي : الوسطى والشرقية والجنوبية والشمالية أكثر منها في المنطقة الغربية التي لها طابع خاص بتواجد الحرمين الشريفين ولقرب المدن الأخرى في نفس المنطقة منهما أيضاً، ويعزو الباحثان السبب إلى طبيعة الناس في المنطقة الغربية وتعاملهم مع الحجاج والمعتمرين وكبار السن، حيث أن المملكة توفر كافة السبل للحجاج والمعتمرين ذوي الإعاقة وكبار السن، وكافة الحجاج أيضا، من خلال توفير أماكن ترفيهية وأندية رياضية، وساحات وملاعب بلدية، جعلت هذه النتيجة تنعكس على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في المنطقة الغربية دون غيرها من باقي المناطق.

السؤال الثالث: ما الفروق بين وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للمتغيرات التالية:(المستوى الدراسي، نوع الإعاقة، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي)؟

جدول (12) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي) (ن=297)

	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1.32	5	0.26	1.56	0.14
داخل المجموعات	46.29	291	0.16		
الكلي	47.61	296			

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير المستوى الدراسي حيث بلغت قميه (ف) (1.53) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (0.05)، مما يعني أن المستويات الدراسية المختلفة: الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي والدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) ليس لها أي تأثير في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نجادات (2014) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة لاهتمام حكومة المملكة العربية السعودية لتوفير التعليم المجاني لكافة أبناء المجتمع وعلى رأسهم ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال دمجهم في مراحل التعليم العام والجامعي وتوفير كافة السبل المعيشية الملائمة لنوعية إعاقتهم.

جدول (13) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير (نوع الإعاقة) (ن=297)

	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.41	3	0.13	0.85	0.46
داخل المجموعات	47.20	293	0.16		
الكلي	47.61	296			

يتضح من جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير نوع الإعاقة حيث بلغت قميه (ف) (0.85) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05). مما يعني أنه ليس هناك

أي تأثير لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة، وفقا لنوع الإعاقة التي استخدمت في الدراسة وهي السمعي وضعاف السمع والنطقي والحركي، وتتفق تلك النتيجة مع ما ذكرته أخضر (2015) الجميع من مختلف الأجيال كبارا وصغارا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، حيث باتت وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع زيارة في العالم من ذوي الإعاقة، وخاصة لمن افتقد التمكن من التواصل الواقعي، واعتمد في تواصله على الواقع الافتراضي؛ بسبب شدة الإعاقة، فساعدته لكي يحققه إلكترونيا من خلال التواصل والاحتكاك مع العالم الخارجي، ويعزو الباحثان ذلك إلى سهولة تواصل ذوي الإعاقة مع الآخرين افتراضيا، وعدم الخوف أو الخجل من الإعاقة، لعدم معرفة الطرف الآخر بهوية المعاق وخصوصياته.

جدول (14) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي (ن=297)

	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2.41	4	0.60	*3.90	0.01
داخل المجموعات	45.20	292	0.15		
الكلي	47.61	296			

*دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي حيث بلغت قميه (ف) (3.90). وهي دالة احصائياً عند مستوى (0.05)، ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) البعدي جدول (15).

جدول (15) يوضح أختبار LSD البعدي لمعرفة الفروق بين متغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لعينة الدراسة (ن=297)

نوع الممارسة	م	ع	دائما	عادة	بعض الأحيان	نادرا	ابدا
دائما	2.67	0.32			*		
عادة	2.69	0.44			*		
بعض الأحيان	2.82	0.36					
نادرا	2.58	0.26			*		
ابدا	2.52	0.49			*		

يتضح من جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي حيث يوضح أختبار LSD البعدي لمعرفة الفروق بين متغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لعينة الدراسة، جاءت النتيجة لصالح الافراد الذين يمارسون في بعض الأحيان مقارنة بالأوقات الأخرى، وهذا يدل على أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مترددي الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي كان أقل من الذين يمارسون بشكل مستمر والذين يمارسون عادة وأيضاً الذين يمارسون الأنشطة الرياضية الترويحية بشكل نادر علاوة على ذلك من الذين لايمارسون الأنشطة الرياضية الترويحية أبداً. ويرجع الباحث السبب لطبيعة عينة الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي لها صفات وخصائص تختلف عن الافراد الطبيعيين، فممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الإعاقة لا تتصف بالاستمرارية نظرا لاختلاف الاعاقات وتفاؤت درجتها.

السؤال الرابع: ما الفروق بين وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر إستخداماً؟

جدول رقم (16) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما (ن=297)

العبـــارات	المواقع التواصل الاجتماعي الأكثر الاستخدام			
	ت	%	م	ع
واتساب	64	21.5	3.10	1.49
فيسبوك	42	14.1		
إنستقرام	59	19.9		
سناب شات	78	26.3		
تويتر	40	13.5		
يوتيوب	14	4.7		

يتضح من جدول رقم (16) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر إستخداماً جاء مستخدموا برنامج سناب شات كأعلى نسبة مئوية بين برامج التواصل الاجتماعية، حيث بلغت (26.3 %) ويليها في المرتبة الثانية برنامج الواتساب بنسبة (21.5 %) وجاء برنامج الإنستقرام في الترتيب الثالث بنسبة (19.9 %) بينما جاء في المرتبة الرابعة إستخدام برنامج الفيسبوك بنسبة مئوية بلغت (14.1 %) ، يليه برنامج تويتر بنسبة مئوية بلغت (13.5 %) وأخيراً برنامج يوتيوب بنسبة مئوية (4.7) وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة حسن (2009) التي توصلت إلى أن الفيسبوك واليوتيوب والمايسبيس احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة، ويعزو الباحثان ذلك إلى استخدام التطبيقات التي تنقل الصوت والصورة معا، نظرا لطبيعة الإعاقة إذ أن نتائج الاستبانات أوضحت أن أعلى نسبة إعاقة في استخدام برامج التواصل بلغت الإعاقة النطقية النسبة الأغلب بنسبة (32.66)، يليها الإعاقة السمعية بنسبة (**29.29**)، وهتان الإعاقتان تعتمدان في عمليات التواصل على لغة الإشارة من خلال التطبيقات التي تعتمد على الصور والفيديو.

جدول (17) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً (ن=297)

	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1.29	5	0.25	1.62	0.15
داخل المجموعات	46.32	291	0.16		
الكلي	47.61	296			

يتضح من جدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً حيث بلغت قميه (ف) (1.62) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين المواقع المستخدمة في التأثير حيث أن جميع المواقع (واتساب، تويتر، سناب شات، فيسبوك، إنستغرام، يوتيوب) لها نفس التأثير، ويرجع الباحثان السبب في ذلك إلى أن هذه التطبيقات غالبا تعتمد على الصور والفيديو، وكذلك التنافس الشديد بين هذه التطبيقات حول العالم، كما أن هذه التطبيقات تعتبر الأشهر عالميا، ولها التأثير الفاعل على الأخبار العالمية، وسهولة تناقل الأخبار والفيديو والصور.

الإستنتاجات:

- تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة كان تأثيراً متوسطاً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير نوع الجنس عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) (2.24)، وكانت لصالح الاناث مقارنة بالذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير الحالة الاجتماعية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قميه (ت) (2.78) والتي كانت لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير العمر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الاجتماعي تُعزى لمتغير منطقة الإقامة لصالح جميع المناطق ماعدا المنطقة الغربية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير نوع الإعاقة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي في متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً.

التوصيات:

- العمل على حث ذوي الاحتياجات الخاصة على زيادة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية.
- ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية لمعرفة أسباب عدم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المنطقة.

- العمل على إستطلاع آراء هذه الفئة الغالية كل فترة ومعرفة نواحي القصور لإستفادتهم من الأنشطة الرياضية والترويحية والعمل على تحويل نواحي القصور إلى نواحي قوة، على أن تكون عملية مستدامة.
- ضرورة اهتمام وسائل التواصل الاجتماعي بذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم ببرامج وتطبيقات إضافية تعمل على زيادة عدد المشاركين في الأنشطة الرياضية والترويحية من خلالها.
- زيادة الحملات الإعلامية والإعلانية والدعائية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، والإهتمام بالتعرف على آراء ومُقترحات ذوي الاحتياجات الخاصة حول كل ما تقوم بتقديمه هذه الوسائل لهم والتفاعل معهم ومساعدتهم في زيادة المشاركة الرياضية والترويحية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو خضر، رانيا فرج. (2010). **تأثير برنامج ترويحي رياضي على تعديل بعض المتغيرات النفسية لدى المعاقين ذهنياً.** رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.
2. أبوزيد، عايدة علي (2016). **استخدامات طلبة الثانوية العامة لشبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في المحافظة على القيم الثقافية.** دراسة ميدانية في محافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. أخضر، فوزية. (2015). **وسائل التواصل الاجتماعي وخدمة ذوي الإعاقة. ملتقى وسائل التواصل الاجتماعي وخدمة ذوي الإعاقة.** بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين والمهتمين بقطاعي التعليم والتقنية في مجالات الإعاقة. الرياض.
4. إيهاب خليفة. (2016). **مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى.
5. بوعبدالله، سبع. (2010). **دور النشاط الحركي المكيف في خفض الانحراف السلوكي لدى المعاقين عقلياً.** مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد الأول. جمهورية مصر العربية.
6. جرار، ليلى أحمد. (٢٠١١). **المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
7. حسام، شريف وعامر، حملاوي. (2014). **أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية للمعاق حركياً.** مجلة علوم الرياضة: المجلد السابع، العدد العشرون. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
8. حسام، شريف. (2010). **تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من المشاكل للمعاق حركياً.** مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد الأول. الجزائر.
9. حسن، أشرف جلال. (2009). **أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل.** مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، القاهرة.
10. حسين، بن زيدان، وجمال، مقراني وعباس، رائد. (2015). **الممارسة الرياضية وأثرها في تطوير بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين حركيا في ولاية مستغانم.** مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد8 ، العدد 6. الجزائر.
11. حلمي، ساري. (2005). **ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. الخولي، أمين. (1996)، **"الرياضة والمجتمع"**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

13.الخليفي، محمد. (2002). **تأثير الإنترنت في المجتمع: دراسة ميدانية**"، عالم الكتب، المجلد 22، العدد الأول والثاني.

14.الخميس، حمود وصلوي، عبدالحافظ. (2007). **احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى اشباع وسائل الإعلام لها دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية**. ورقة عمل مقدمة في الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "العالم والإعاقة–علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة "مملكة البحرين ". الفترة بين 16–18 صفر 1428هـ، 6–8 مارس 2007م .الجمعية الخليجية للإعاقة بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين.

15.راضي، زاهر. (2003). **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان.

16.سميرة شيخاني. (2010). **الإعلام الجديد في عصر المعلومات**، مجلة دمشق، المجلد26، العدد الأول.

17.الطيار، فهد. (2014). **شبكات التواصل الجامعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعات (تويتر نموذجاً)، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود**. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب . المجلد 31 . العدد (61) 193 . 226. الرياض.

18.عبد الرؤوف، سامي. (2002). **الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي**، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد (4).

19.العتيبي، جارح. (2008). **تأثير فيسبوك على طلبة الجامعات السعودية**. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية الآداب، جامعة الملك سعود. الرياض.

20.فرّاج، عثمان لبيب (2001). **استراتيجيات مستحدثة في برامج رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، مجلة الطفولة والتنمية، عدد(2)، ص14.

21.مريم، غزال ونور الهدى، شعوبي. (2013م). **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطالبة الجامعين**. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة اللسانس أكاديمي. العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

22.مصطفى صادق، عباس. (2011). **الاعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة**، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.

23.المقوشي، عبد العزيز. (1421هـ). **قضايا الإعاقة في الصحافة السعودية**. مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة. الرياض.

24.المنصور، محمد. (٢٠١٢م). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

25.المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (2013). **المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي السلوك المدرسي–الزواج العرفي–الطلاق–الانحراف الجنسي–إدمان الإنترنت**، الطبعة الأولى.

26.نجادات، علي عقلة (2014). **استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيسبوك والإشباعات المتحققة منه**.دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك"، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلّد 7، العدد 1.

27.الهيئة العامة لاحصاء. (2017)، **نتائج مسح ذوي الإعاقة**.الرياض. المملكة العربية السعودية

ثانياً: المراجع الأجنبية:

28. Aren, Karbiniski. (2010). Facebook and the technology revolution. , N,Y Spectrum Puplications.

29. Eversave Company. (2009). Habits and experiences of women on Facebook.

30. Kraut، R.، Lundmark، V.، Patterson، M.، Kiesler، S.، Muko.، T.، and Scherlis، W. (2007)."Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept.، vol.53، No.9.

31. Kraut، Robert، et al.; (2004). "The Internet and Social Participation Contrasting Cross-Sectional and Longitudinal Analysis".

32. Levine, S., (2004) Reporting on disability,http://www.media-alliancce.org/article.php.

33. Mecheel, Vansoon. (2010).Facebook and the invasion of technological communities. N.Y, New York.

34. Nie، Norman and Erbing، Lutz. (2009). Internet and Society: Apreliminary Report. Standford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc.، and Mckinsey and co.
35. Ransom, L.(1997). Disability publication demographics, In Proceedings of the Annual of the Association for Education in Journalism and Mass Communication (80th), Chicago Illinois, July 30-august 2,).
36. Walter. R. Nelissa, (2008) campaigning in the New Millenn – inm: How the New Media Affects College Students Attention to and Participation in the Political Process "Unpublished Master Thesis South Alabaman University.